في الأكثر (أي كنت من أهل الصفة) من مساكين الصفة (ألزم) بفتح الهمزة والزاي واللام بينهما ساكنة
(رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني) مقتنعا بالقوت فلم يكن لي غيبة عنه بل إنه كان لا ينقطع عنه
خشية أن يفوته القوت (وكان المهاجرون يشغلهم الصفق) البيع (بالأسواق) ويشغلهم بفتح ياء
المضارعة وعبر بالصفق عن التبايع لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكف أمارة لانبرام
البيع فإذا تصافقت الأكف استقلت الأملاك واستقرت كل يد منها على ما صار لكل واحد منهما
من ملك صاحبه (وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم) في الزراعة زاد في مسلم
فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا (فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط) بلفظ المضارع مجزوما وفي رواية من بسط بلفظ الماضي (رداءه) وفي
المزارعة ثوبه (حتى أقضي مقالتي) زاد في المزارعة هذه (ثم يقبضه) وفي رواية ثم يجمعه
(فلن ينسى) وفي بعض نسخ المصنف فلن ينسى وفي رواية فلم يجز الجزم بلن على لغة النصب بلن (ينس
شيئا سمعه مني) قال أبو هريرة (فبسطت بردة كانت علي) بتشديد الياء (فوالله الذي بعثه
إلى آخره (بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه) بعد أن جمعتها إلى صدري وفي حديث الزهري عند
مسلم ليس كلنا كان يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم كانت لنا ضيعة وأشغال ولكن كان
الناس لا يكذبون فيحدث الشاهد الغائب والله الموفق والمعين

١٥٨٨ من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى
قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل
حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا
م عن أنس بن مالك
روى مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش
فلما رهقوه قال من يردهم عنا فذكره (رهقوه) قال النووي هو بكسر الهاء أي غشوه
وقربوا منه وأرهقه أي غشيه قال صاحب الأفعال رهقته وأرهقته أدركته قال القاضي
في المشارق قيل لا يستعمل ذلك إلا في المكروه قال وقال ثابت كل شيء دنوت منه فقد رهقته والله أعلم
(ما أنصفنا أصحابنا) الرواية المشهورة فيه ما أنصفنا بإسكان الفاء وأصحابنا منصوب مفعول به هكذا
ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين ومعناه ما أنصفت قريش الأنصار لكون القرشيين
لم يخرجا للقتال بل خرجت الأنصار واحدا بعد واحد وذكر القاضي وغيره أن بعضهم رواه ما أنصفنا
بفتح الفاء والمراد على هذا الذين فروا من القتال فإنهم لم ينصفوا لفرارهم

١٥٨٩ من سمّع سمّع الله به ومن راءى راءى الله به م عن ابن عباس

قال العلماء معناه من راءى بعمله وسمّعه الناس ليكرموه ويعظموه ويعتقدوا خيره سمّع الله به يوم القيامة الناس
وفضحه اهـ نووي

١٥٩٠ من يسمّع يسمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به م عن جندب العلقي
من سمّع بعيوب الناس وأذاعها أظهر الله عيوبه وقيل أسمعه المكروه وقيل أراه الله ثواب ذلك من
غير أن يعطيه إياه ليكون حسرة عليه وقيل معناه من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك
حظه منه اهـ نووي

١٥٩١ من يشتريه مني م عن جابر بن عبد الله
روى مسلم عنه أن رجلا من الأنصار أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها إليه قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول
قال النووي معنى أعتقه عن دبر أي دبره فقال له أنت حر بعد موتي وسمي هذا تدبيرا لأنه
يحصل العتق فيه في دبر الحياة وفي هذا الحديث دلالة لمذهب الشافعي وموافقيه أنه يجوز
بيع المدبر قبل موت سيده لهذا الحديث وقياسا على الموصى بعتقه فإنه يجوز بيعه
بالإجماع وممن جوزه عائشة وطاوس وعطاء والحسن ومجاهد وأحمد وإسحاق وأبو ثور وداود رضي الله
عنهم وقال أبو حنيفة ومالك رضي الله عنهما وجمهور العلماء والسلف من الحجازيين
والشاميين والكوفيين رحمهم الله تعالى لا يجوز بيع المدبر قالوا وإنما باعه النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على سيده وقد جاء في رواية للنسائي والدارقطني أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له اقض به دينك قالوا وإنما دفع إليه ثمنه ليقضي به دينه وتأوله بعض
المالكية على أنه لم يكن له مال غيره فرد تصرفه قال هذا القائل وكذلك يرد تصرف
من تصدق بكل ماله وهذا ضعيف بل باطل والصواب نفاذ تصرف من تصدق
بكل ماله

١٥٩٢ من يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ه عن أبي هريرة
(معسر) مسلما أو غيره من المعصومين بإبراء أو هبة أو صدقة أو نظرة إلى ميسرة (يسّر الله عليه)
مطالبه وأموره (في الدنيا) بتوسيع رزقه وحفظه من الشدائد (والآخرة) بتسهيل الحساب
والعفو عن العقاب

١٥٩٣ من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل قال فكان أول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب